الأمم المتحدة
A/AC.105/C.1/L.372
الجمعية العامة
Distr.: Limited
14 December 2018
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة السادسة والخمسون
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩

اقتراح بشأن مشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، مقدَّم من مكتب الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠"

ورقة عمل مقدمة من مكتب الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠"

١- وفقاً لما قرَّرته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والستين بشأن تضمين جدول أعمالها بنداً جديداً عنوانه "خطة 'الفضاء ٢٠٣٠'" (A/73/20، الفقرات من ٣٥٨ إلى ٣٦٣)، أنشئ الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وسوف يجتمع أثناء الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٢- وقد عقد الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" اجتماعاً في فترة ما بين الدورات في فيينا من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، وفقاً لما قرَّرته اللجنة (A/73/20، الفقرتان ٣٦١ و٣٦٢)، بهدف وضع خطة عمله وطرائق العمل التي سيتبعها، وهي متاحة على صفحة شبكية مخصصة للفريق العامل.

٣- ووفقاً لولاية الفريق العامل، المستمدة من قرار الجمعية العامة ٦/٧٣ المعنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة"، والمتمثلة في وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة لتنفيذها، أعد مكتب الفريق العامل مشروع نص أولي لمشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وطلب من الدول الأعضاء في اللجنة تقديم مدخلاتها وتعليقاتها بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

040119 040119 V.18-08637 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

٤- وتتضمن هذه الورقة صيغة مدمجة لمشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها.

٥- ويود المكتب أن يعرب عن امتنانه للوفود على دعمها لمشروع الهيكل الأول لخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وللتعليقات العديدة والقيمة المقدمة. وقد أدرج العديد من تلك المدخلات في الصيغة المنقحة لمشروع الهيكل. وقد سعى المكتب لدى مراجعة مشروع الهيكل إلى كفالة الاتساق العام للوثيقة، التي يقصد منها تقديم توجيهات وتأدية دور المرجع للمزيد من المناقشات الموضوعية التي ستجري في عام ٢٠١٩، بعد وضع الصيغة النهائية للهيكل، على النحو المتفق عليه في خطة العمل. وفي ضوء ذلك، يشكر المكتب الوفود التي قدمت بالفعل إسهامات متصلة بالمحتوى الموضوعي المحتمل للخطة.

مشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠"

أولاً- مقدمة

٦- بعد مرور خمسين عاماً على مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس)، اجتمعت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأوساط الفضائية الدولية في فيينا يومي ٢٠ و٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨، في إطار الجزء الرفيع المستوى لليونيسبيس+٥٠، لاستعراض أكثر من ٥٠ عاماً من الإنجازات في مجال استكشاف الفضاء واستخدامه ورسم مستقبل مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي.(١)

٧- ولاحظت الجمعية العامة، في قرارها ٦/٧٣ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، مع التقدير، أنَّ كلاً من العملية التحضيرية والجزء الرفيع المستوى لليونيسبيس+٥٠ أفضى إلى صدور وثائق تهدف إلى بلورة رؤية شاملة وجامعة وذات توجه استراتيجي بشأن تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، حيث يعتبر الفضاء محرِّكاً رئيسيًّا ومساهماً فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لصالح جميع البلدان.

٨- وتدعو الجمعية العامة اللجنة إلى مواصلة وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة لتنفيذها، على أساس نتائج عملية اليونيسبيس+٥٠، وإلى موافاة الجمعية العامة بنتائج أعمالها لكي تنظر فيها الجمعية في دورتها الخامسة والسبعين في عام ٢٠٢٠.

ثانياً- الرؤية الاستراتيجية

٩- كلفت الجمعية العامة اللجنة، إقراراً بخبرتها وفهمها العميق لنطاق التعاون الدولي وطبيعته في مجال الأنشطة الفضائية، بإجراء استعراض شامل للدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة من خلال وضع خطة لاستخدام الفضاء في دعم البرامج الإنمائية العالمية، ومعالجة التحديات المستقبلية

(١) انظر الوثيقة A/AC.105/1137.

لاستخدام تكنولوجيات الفضاء، وإلهام المجتمع العالمي، وإتاحة فوائد الأنشطة الفضائية لجميع الناس في حياتهم اليومية.

١٠- وبفضل عملية اليونيسبيس+٥٠، وضعت خطة "الفضاء ٢٠٣٠" كاستراتيجية شاملة لإعادة التأكيد على مساهمة الأنشطة الفضائية وأدوات الفضاء وتعزيزها في إنجاز الخطط العالمية،[٢] ومعالجة شواغل التنمية المستدامة الطويلة الأمد للبشرية. وهي تهدف أيضاً إلى المساهمة في ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، في ضوء التحدي الكبير الذي يشكله الحطام الفضائي وزيادة حركة المرور في الفضاء.

١١- وتوفر تلك الخطة إطاراً لتعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية والحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، مع التأكيد من جديد على الدور الفريد الذي تقوم به في هذا الصدد لجنة استخدام الفضاء الخارجي ولجنتاها الفرعيتان، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة. كما أنها تسهم في تحقيق رؤية مشتركة للمستقبل في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لمنفعة ومصلحة البشرية جمعاء.

١٢- وتقرُّ خطة "الفضاء ٢٠٣٠" بأهمية كفالة أن يظل الفضاء الخارجي بيئة تشغيلية مستقرة وآمنة وصالحة للاستخدام من جانب الأجيال الحالية والمقبلة، بما يتَّسق مع المبادئ الراسخة الواردة في معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى.

١٣- وتهدف خطة "الفضاء ٢٠٣٠" إلى معالجة التحديات والفرص الجديدة في مجال الفضاء، في وقت يتنامى فيه عدد المشاركين في مشاريع لاستكشاف الفضاء واستخدامه وتنفيذ أنشطة فضائية، من كيانات حكومية وكيانات غير حكومية، بما في ذلك من القطاع الصناعي والقطاع الخاص.

١٤- وتهدف خطة "الفضاء ٢٠٣٠" أيضاً إلى إذكاء الوعي على الصعيد العالمي، لا سيما في أوساط الشباب، بالمساهمات التي تقدمها التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة، وبأهمية الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي. كما أنها تهدف إلى توفير فهم مشترك لإمكانيات وتحديات جلب فوائد الفضاء إلى الأرض، في قطاع الفضاء والقطاع غير الفضائي، حيث إن التعاون الوثيق بين القطاعين أمر حيوي لجني فوائد استخدام التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة.

١٥- وتقع مسؤولية تحقيق خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها بالدرجة الأولى على عاتق الدول الأعضاء، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بوسائل منها توفير خبرته التقنية والسياساتية والقانونية. وتُعلَّق الأهمية، في تحقيق خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، على الشراكة العالمية وتدعيم التعاون بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية

(٢) خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، واتفاق باريس.

الدولية والمنظمات غير الحكومية، وكيانات قطاع الصناعة والقطاع الخاص، وذلك لكفالة جلب فوائد الفضاء للجميع في كل مكان، من خلال الجهود المشتركة وبالاستفادة من الخبرات والمساهمات العملية لمختلف أصحاب المصلحة.

ألف- الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي

١٦- ينبغي أن تشدد خطة "الفضاء ٢٠٣٠" على أهمية الحوكمة العالمية للفضاء الخارجي القائمة على قواعد متفق عليها دوليًّا. وتوفر معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالفضاء الخارجي العناصر الأساسية للحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي. وعلى وجه الخصوص، فإن معاهدة الفضاء الخارجي هي حجر الزاوية في النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي، فهي تجسد المبادئ الأساسية للقانون الدولي للفضاء وستظل توفر إطاراً لا غنى عنه للاضطلاع بأنشطة الفضاء الخارجي. وينبغي تشجيع إضفاء الصبغة العالمية عليها وتنفيذها تنفيذاً فعالاً.

١٧- وتملك لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، إلى جانب لجنتها الفرعية القانونية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية، سجلاً تاريخيًّا متميزاً في إنشاء النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي وفي تعزيز تطويره. وفي إطار هذا النظام، تزدهر أنشطة الفضاء الخارجي التي تقوم بها الدول والمنظمات الحكومية الدولية والكيانات غير الحكومية، فتسهم علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما إسهاماً هائلاً في النمو الاقتصادي وفي تحسين نوعية الحياة في جميع أنحاء العالم.

١٨- وستبين خطة "الفضاء ٢٠٣٠" الأهمية المستمرة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في تعزيز التعاون الدولي في الفضاء الخارجي، فضلاً عن تجاوبها مع الحقائق والتحديات الجديدة في ميدان الفضاء، بغية كفالة أن تظلَّ البيئة الفضائية آمنة ومأمونة.

١٩- وتُشجَّع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتاها الفرعيتان، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، على مواصلة تنسيق الجهود بغرض تعزيز تنفيذ معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي لاستكمال وتطوير القواعد والمعايير التي تحكم الفضاء الخارجي، عند الاقتضاء، من أجل التصدي للقضايا الناشئة.

٢٠- وتهدف خطة "الفضاء ٢٠٣٠" إلى التشديد على الحاجة إلى تعزيز التنسيق والترابط بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، فيما يتعلق بتناول بنود جدول الأعمال الخاصة بكل منها على نحو جامع وشامل يجمع بين الأبعاد العلمية والتقنية والقانونية والسياساتية.

باء- تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

٢١- ينبغي لخطة "الفضاء ٢٠٣٠" أن تبرهن أن الأدوات الفضائية ذات أهمية كبيرة في تحقيق خطط التنمية العالمية، ولا سيما خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها وغاياتها، إما مباشرة، بوصفها عوامل تمكينية وقوى دافعة للتنمية المستدامة، أو غير مباشرة، بدعمها لمؤشرات رصد التقدم المحرز نحو تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠ والتزامات الدول الأطراف في اتفاق باريس.

٢٢- وتسهم التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية والبيانات والمعلومات المستمدَّة من الفضاء بصفة خاصة في تحسين صوغ السياسات وبرامج العمل ومن ثمَّ تحسين تنفيذها في مجالات من بينها إدارة الأراضي والمياه، والنُّظُم الإيكولوجية البحرية والساحلية، والرعاية الصحية، وتغيُّر المناخ، والحد من أخطار الكوارث والتصدِّي للطوارئ، والطاقة، والملاحة، والرصد السيزمي، وإدارة الموارد الطبيعية، والأنهار الجليدية، والتنوُّع البيولوجي، والزراعة، والأمن الغذائي. ويمكن تقديم أمثلة ملموسة على المساهمة التي توفرها التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية في هذا الصدد بحيث تبين بجلاء للجميع، بما في ذلك المجتمع غير الفضائي، أهمية علوم وتكنولوجيا الفضاء في إتاحة المنافع الاجتماعية والاقتصادية للجميع.

ثالثاً- الأهداف العامة

٢٣- تمثل الأولويات المواضيعية السبع لليونيسبيس+٥٠، على النحو الذي أُقر في القرار ٦/٧٣، نهجاً شاملاً لتناول المجالات الرئيسية التي تحدد معاً الأهداف الأساسية للعمل المستقبلي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في مجالات الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء (الأولوية المواضيعية ١)، والمنظورات الحالية والمستقبلية للنظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء (الأولوية المواضيعية ٢)، وتعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية (الأولوية المواضيعية ٣)، ووضع إطار دولي لخدمات طقس الفضاء (الأولوية المواضيعية ٤)، وتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية (الأولوية المواضيعية ٥)، والتعاون الدولي من أجل خفض الانبعاثات وتعزيز قدرة المجتمعات على التأقلم (الأولوية المواضيعية ٦)، وبناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين (الأولوية المواضيعية ٧)، مع كفالة أن تكون أهداف التنمية المستدامة في صميم جميع الأنشطة المضطلَع بها.

٢٤- ويمكن صوغ أربعة أهداف عامة تماشياً مع الركائز الأربع المحددة، أي اقتصاد الفضاء ومجتمع الفضاء وتيسُّر الوصول إلى الفضاء ودبلوماسية الفضاء.

٢٥- ويتعين استكمال كل من الأهداف العامة الأربعة بعدد من الأهداف الفرعية الملموسة، المُستمَدة من الأولويات المواضيعية السبع والأهداف والآليات والوثائق والمعلومات الأساسية المتعلقة باليونيسبيس+٥٠.

مثال:

ألف- اقتصاد الفضاء

الهدف ١: تعزيز الفوائد الاقتصادية المستمدة من الفضاء وتعزيز دور قطاع الفضاء بوصفه محركاً رئيسيًّا للاقتصاد المستدام.

الأهداف الفرعية:

١-١-

١-٢-

باء- مجتمع الفضاء

الهدف ٢: النهوض بالفوائد المجتمعية للأنشطة المتصلة بالفضاء والاستفادة على النحو الأفضل من تكنولوجيات الفضاء والخدمات والتطبيقات الفضائية من أجل تحسين نوعية الحياة على الأرض.

الأهداف الفرعية:

جيم- تيسُّر الوصول إلى الفضاء

الهدف ٣: تحسين وصول الجميع إلى الفضاء وضمان انتفاع جميع البلدان اجتماعيًّا واقتصاديًّا من تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء والبيانات والمعلومات والمنتجات الفضائية.

الأهداف الفرعية:

دال- دبلوماسية الفضاء

الهدف ٤: النهوض بدبلوماسية الفضاء عن طريق بناء الشراكات وتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

الأهداف الفرعية:

رابعاً- خطة التنفيذ

٢٦- ستبدأ المناقشات بشأن هيكل خطة التنفيذ في عام ٢٠١٩ على النحو المتفق عليه. ويمكن هيكلة خطة التنفيذ تماشياً مع إطار الركائز الأربع، وهي اقتصاد الفضاء ومجتمع الفضاء وتيسر الوصول إلى الفضاء ودبلوماسية الفضاء، التي سبق أن حددتها اللجنة، وكذلك الجمعية العامة في قرارها ٦/٧٣.

٢٧- ويمكن إجراء تقييم منتصف المدة لتنفيذ الخطة في عام ٢٠٢٥، لمواصلة تقديم التقارير إلى الجمعية العامة عن طريق اللجنة.